

هو الغفور الرحيم

ذكر من لدنا لمن قصد المقام الأعلى و قطع البرّ و البحر الى ان ورد في قبة نوراء المقام الذي ارتفع فيه نداء مالك السماء و فاطر السماء لعمر الله دخل و فاز بما كان مذكوراً في الكتب و مسطوراً من القلم الأعلى في الزّبر و الألواح يا احمد ان احمد الله بما أيّدك و وفّقك و رزّقك لقائه الذي لا يعادله ما في الملكوت و لا ما في الجبروت يشهد بذلك لسان الرحمن في ملكوت البيان نشهد أنّك حضرت و سمعت و عرفت ما منع عن عرفانه اكثر العباد قد انزلنا لكلّ من ذكرت لدى الوجه لوحاً شهد بفضل الله و عنايته طوبى لك و لكلّ عبد ما منعه ظلم الذين كفروا بالمبدأ و المعاد قد اريتناك افقى و اسمعناك ندائى و أيّدناك على عمل خضعت له الأعمال لا تحزن عمّا ورد عليك قد ورد علينا فى سبيل الله ما صاحت به الصّخرة و ناحت به الأشجار انا كنّا معه حين صعوده لعمرى قد استقبله الملائ الأعلى و وجدوا منه عرف ربّه الأبهى كذلك قضى الأمر من لدى الله ربّ الأرباب أنّه وفى بميثاق الله و عهده و شهد بما شهد الله قبل الأشياء أنّه لا اله الا هو الواحد المختار النور المشرق من افق سماء الفضل و التفّحة المتضوّعة من قميص مطلع العدل عليك يا من آمنت بالله و آياته و هاجرت فى سبيله الى ان فرت بما كان مكنوناً فى علم الله و مسطوراً فى كتبه يشهد بذلك من عنده امّ الكتاب نشهد أنّك سمعت النداء و اجبت مولاك و اقبلت اليه رغماً للذين نبذوا الآيات ورائهم و كفروا بالله اذ اتى بقدره و سلطان عليك بهائى و بهاء من فى ملكوتى و بهاء من فى سرادق عظمتى و بهاء كلّ مستقيم ما اضعفته قدرة الأمراء قاموا و قالوا الله ربّنا و ربّ الأرضين و السموات

يا احمد حمد كن محبوب عالميان را ترا مؤيّد فرمود بر آنچه در كتابش مذكور و از قلم اعلى مسطور در اوّل ورود سجن غصنى از اغصان را فدا نموديم لأمر ما اطّلع به الاّ الله ربّك دنيا قدرى نداشته و ندارد و آن غصن در اوّل جوانى جان را نثار نمود و قصد مقام ديگر فرمود قسم بافتاب افق معانى اگر اقلّ از سمّ ابره مقام ابنك الذى صعد الى الله ظاهر شود كل از فرح منصعق شوند عالم را از براى امم غافله بايد گذاشت مقامى كه كلّ اشياء بر فناى او شهادت داده اند قابل توقّف نبوده و نيست مخصوص ارواح مجردة مطمئنّة طاهره در كلّ حين ارادة طيران دارند ولكن بمقتضيات حكمت بالغه چند يومى را صابرند الأمر بيده و الحكم فى قبضته محزون مباش حقّ با تو بوده و هست بكمال فرح و سرور اين ايام فانيه را بخدمت حقّ مشغول باش أنّه يقول الحقّ و يهدى السبيل و هو العزيز الجميل دوستان را تكبير برسان و بعنايت حقّ مسرور دار الواح موعوده با جناب امين يعنى ابوالحسن عليه بهاء الله ارسال شد انشاءالله اهلش باو فائز شوند و از بيان رحمن كوثر حيوان پياشامند طوبى لك و نعيماً لك امروز يوم حزن نيست وقت را از دست مده ذكرت در ساحت اقدس بوده و هست وصيّت مينمايم اوليائى خود را بحكمت با ناس غافل مدارا نمائيد رحمت حقّ سبقت گرفته بر غضبش بمقتضا تكلم كنيد ناس بمثابة ارضند بعضى جزز و بعضى مبروك اگر اراضى طيبه يافت شود غرس نهال معانى و بيان جائز والاّ الصّمت اولى البهاء الظاهر اللّائح المشرق من افق سماء عنايتى عليك و على اوليائى الذين تمسّكوا بحبل المتين